فاعلية برنامج قائم على الدمج بين التربية الصحية والحركية في تنمية الوعى الوقائي لأطفال الروضة في ضوء مستجدات كورونا.

The effect of a program based on the combination of health education and mobility to develop preventive awareness for kindergarten children in light of the latest developments in Krona

محمد عاطف هيكل

مدرس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط

Mohamed Atef Hekal

Lecturer, Department of Kindergarten, Faculty of Education, Damietta University

الإستشهاد المرجعى:

هيكل، محمد عاطف.(٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الدمج بين التربية الصحية والحركية في تنمية الوعى الوقائي لأطفال الروضة في ضوء مستجدات كورونا. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٣(٦)، ج(١)، ديسمبر، ٤٩ - ٨٢.

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج قائم على الدمج بين التربية الصحيه والحركية لتمية الوعى الوقائى لاطفال الروضة فى ضوء مستجدات كورونا، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي مجموعة تجريبية واحدة، واشتملت عينة البحث الأساسية على(١٣) طفلاً وطفلة وتم تطبيق البرنامج المقترح لمدة (٨) أسابيع بواقع وحدتين أسبوعيًا، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث تحسن مستوى الوعى الوقائى لدى أطفال عينة البحث، ويوصي الباحث باستخدام برنامج التربية الصحية والحركية المقترح فى تنمية الوعى الوقائى بغرض رفع مستوى الوعى الوقائى لدى الاطفال للحفاظ على صحتهم وصحة أسرهم.

الكلمات الدالة: الوعى الوقائى؛ الدمج بين التربية الصحية والحركية ؛ مستجدات كورونا

Abstract

The aim of the research is to identify the effect of a program based on the combination of health education and mobility to develop preventive awareness of kindergarten children in light of the developments of the Corona, The researcher used the experimental approach using the experimental design، one experimental group، and the basic research sample consisted of (13) boys and girls. The proposed program was applied for a period of (8) weeks، at the rate of two units per week,Among the most important findings of the researcher is the improvement of the protective awareness level among the children of the research sample,The researcher recommends using the proposed health and movement education program in developing preventive awareness in order to raise the level of preventive awareness among children to maintain their health and that of their families.

Key word :Protective awareness؛ Corona developments ؛ Combining health and movment education.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي تسهم في تكوين شخصية الطفل وإعداده للحياة المستقبلية، بل إنها تسهم فى تكامل نمو شخصيته: الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية تبعًا لما توفره له البيئة المحيطة من متطلبات التنمية، وما تقدمه له من خبرات ثرية تسهم في بناء معتقداته، وتنمية استعداداته وقدراته وميوله وعاداتـــه. وتعمـــل علـــى تشكيل وعيه الثقافي بأبعاده المتعددة: التربوية والاجتماعية والصحية.(١٥: ٢٠)

ومن الضروري تنمية الوعي الصحي لدي الأطفال لأنهم ينقلون ما تعلموه مـــن عادات، وما اكسبوه من سلوكيات صحية للأجيال القادمة، وتلك الأجيال تنقل ما تعلمتـــه – أيضا– إلي الأجيال التى تليها.(٢٤ : ١٠٨)

فالأطفال هم الثروة الحقيقية للمجتمع؛ لذا يجب الحفاظ عليهم؛ لأن الطفل السليم جسميًا وعقليًا ونفسيًا وصحيًا واجتماعيًا هو أكثر قدرة على الأداء والنجاح في مواجهـــة مشكلاته وحلها.

والاهتمام بالصحة فى المجتمع المدرسى لها أولوية كبيرة؛ لأن الطفل هو أساس البناء والتنمية المستقبلية فى أى مجتمع، ومن ثم أولى التربويون الوعي الصحي كثيرًا من الاهتمام والعناية علي مستوى إدارات الصحة المدرسية، ومن خلال البرامج الصحية داخل المدرسة، ويعد الاهتمام بالجانب الصحي للأطفال أحد الأهداف الأساسية في التعليم والذي يتحقق من خلاله مساعدة الطفل علي اكتساب معلومات صحية، وتنمية اتجاهات وعـــادات صحيحة، واتخاذ قرارات مناسبة؛ للمحافظة علي حياته، ووقاية نفسه، وحماية الآخرين من الأمراض (٧، ١١١) (٢٠ : ٥٧)

والوعي الصحي يؤدى دورًا مهمًا في المجالات الوقائية والعلاجية وذلـــك مـــن خلال مجموعة متكاملة من المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تهدف بمجملها إلي تعزيز الوعي الصحي في رياض الأطفال، وبالتالي في المجتمع من خلال مشاركة الأطفال في التخطيط والتنفيذ والمتابعة للأنشطة والبرامج الصحية . (١٣: ١٨٧)

وبالرغم من أن المسئولية الأولى لصحة الطفل تقع على المنزل والأسرة، إلا أن المنزل لا يستطيع بمفرده أن يربى بكفاءة، لذا وجب ألا يقتصر الوعى الوقائى الصحى على الأسرة فقط بل هو مسئولية مشتركة بين كل المؤسسات؛ حيث يشترك المجتمع والروضة والقائمون على العملية التعليمية مع الأسرة، لتنمية الوعي الصحي، وتوفير عوامل الأمان من الأخطار المحيطة بالطفل. (١٦: ٧٩)

وتعد معلمة رياض الأطفال من أهم عناصر غرس الوعى الصحى فى نفوس الأطفال؛ حيث يقع على عاتقها العبء الأكبر في تحقيق رسالة رياض الأطفال في توجيه الأطفال وإرشادهم نحو التربية البناءة، وغرس العادات الصحية، وتشكيل القيم والاتجاهات الإيجابية، وتنمية الوعى الوقائى لدى أطفالها.

بالرغم من أهمية تنمية الوعى الوقائى لدى أطفال الروضة فإن الواقع يشير إلى أن هناك قصورًا واضحًا وملموسًا فى تنمية هذا الوعى لدى هؤلاء الأطفال، فعلى سبيل المثال لا الحصر تشير نتائج بعض البحوث إلى قصور واضح في وعى الأطفال ومعلمات الروضة بمخاطر الإصابة بالأمراض المعدية، ودراسة رانيا على محمود (٨) التى تؤكد احتياجات طفل الريف والحضر على حد سواء للبرامج الصحية، كما تؤكد نتائج دراسة ريم عفيفى (٩) إلى قصور واضح في بعض السلوكيات الصحية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور. (٢٠)

وقد اهتمت بعض الدارسات بتنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة فمنها التى أثبتت فاعلية برنامجًا تدريبيًا لمعلمات الروضة فى تنمية الوعى الوقائى من الأمراض المعدية لدى الأطفال، والدراسة التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على الألعاب الحركية فى تنمية المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، وكذلك التى أثبتت فاعلية الألعاب التعليمية باستخدام الشخصيات الكرتونية في تنمية المفاهيم والسلوكيات الصحية لدى أطفال الروضة. (٢) (٥) (٢٠)

وبالرغم من أهمية الدراسات والبحوث التى أجريت فى هذا المجال إلا أن الميدان مازال بحاجة إلى مزيد من البرامج والطرق والوسائل التى تركز على تنمية الوعى الوقائى في هذه المرحلة العمرية، ولعل من أبرزها برنامجًا قائمًا على الدمج بين التربية الصحية والتربية الحركية؛ لتسترشد به معلمات الروضة في تنمية هذا الوعى لدى أطفالهن، وتزداد أهمية مثل هذه البرامج فى ظل مستجدات العصر الحاضر، ولعل من أهمها جائحة كورونا.

وتعد كورونا سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عددًا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها بين نزلات البرد الشائعة والأمراض الأشد تأثيرًا مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة (سارس).(٢٨)

ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض(كوفيد١٩) وهو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا بعد تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩. وقد تحوّل الآن إلى جائحة اجتاحت بلدان العالم.

والأطفال والكبار بحاجة إلى برامج توعية تستوجب اتباع إرشادات وتعليمات معينة؛ للوقاية من خطر الإصابة بالعدوى، والنجاة من مضاعفات هذا الوباء الخطير الذى بات يهدد حياة الصغار والكبار في شتى بلدان العالم، وتشمل هذه الإرشادات مواقف ومجالات عديدة منها النظافة الشخصية – وبخاصة النظافة التنفسية– والتباعد الاجتماعى، والعزل الذاتى عند الإحساس بأعراض خفيفة، وارتداء قناع الوجه، وقياس الحرارة، وتجنب الأماكن المزدحمة، وغير ذلك من الأمور.

وبحكم عمل الباحث، وفى أثناء إشرافه على طالبات رياض الأطفال في التربية العملية، وتزامنا مع انتشار فيروس كورونا المستجد واتخاذ الإجراءات الاحترازية في كافة المؤسسات التعليمية لحماية الاطفال، فقد لاحظ الباحث أن هناك قصورًا واضحًا في مستوى الوعى الوقائي لدى بعض أطفال الروضة، وقلة اتباع الإجراءات الاحترازية، بل هناك قصور واضح فى كيفية إكساب الأطفال تلك الإجراءات ولعل الاهتمام بدمج التربية

الحركية والصحية من خلال برنامج تربوي هادف وفاعل يمكن أن يسهم فى تنمية هذا الوعى؛ من أجل حماية أطفالنا، ووقايتهم من هذا الوباء الخطير.

ويستند هذا البرنامج فى تنمية الوعى الوقائى إلى استثمار حب الأطفال للحركة وميولهم الفطرية لها، والدمج بينها وبين المعلومات الصحية المقدمة في برامج التربية الصحية؛ بغرض رفع الوعى الوقائى، واتخاذ الإجراءات الاحترازية نحو هذا الفيروس، بحيث يتكون لدى هؤلاء الأطفال سلوك صحى؛ ويتشكل لديهم وعى وقائى يحميهم من خطر الإصابة، ويمنع انتقال العدوى إليهم، أو منهم.

وتهدف التربية الصحية إلى رفع الوعى الصحي للمجتمع من خلال تزويد الأطفال بالمعارف الصحية، وتنمية الاتجاهات والعادات الصحية الإيجابية التي تعمل على تغيير سلوكهم، فالوعي الصحي للطفل ليس مجرد معلومات يحفظها بل هي سلوك يجب أن يكتسبه الطفل ليصبح جزءاً من حياته اليومية، وبذلك تنمو لديه العادات الصحية السليمة، وعليه يجب تزويد الطفل بالمعلومات والخبرات بهدف التأثير فى اتجاهاته ومعارفه وسلوكه وإكسابه وعيًا صحيًا سليما. (٦: ٧٨)

أما التربية الحركية فتعد مجالاً تطبيقيًا لتنمية شخصية الطفل، وتعديل سلوكه عن طريق النشاط الحركي واللعب، فالتربية الحركية محورها الحركة، والحركة ذات تأثير كبير فى سلوك الطفل، وتشكيل وعيه، وضبط انفعالاته وتوسيع خبراته، فهو يكتسب من خلالها خبرات حركية، وقيمًا اجتماعية، ووعيًا صحيًا ووقائيًا وبيئيا.

ويمكن القول: إن الوعى الوقائي للطفل يتوقف على الثقافة الصحية ومدى إلمامه بالمعلومات والمعارف اللازمة لتنمية العادات الصحية السليمة، مع دمج هذه العادات بنمط أدائه الحركى، وهنا تبدو أهمية تفاعل الطفل مع البيئة بحواسه المختلفة التي تعد نقطة البداية لاستقبال المعلومات، وفى البرامج الرياضية يتفاعل الطفل مع أداة، وزميل، ومساحة ملعب، وزمن، ومسافة، وارتفاع، وعوائق، وغيرها من مشبعات الغرائز الحركية عند

الطفل؛ حيث يؤدى التركيز والاستخدام الصحيح للمستقبلات الحسية دورًا أساسيًا في نجاح إكساب الأطفال العادات الصحية السليمة، وتنمية وعيهم الوقائي.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالى:

ما فاعلية برنامج قائم على الدمج بين التربية الصحية والحركية فى تنمية الوعى الوقائى لأطفال الروضة فى ضوء مستجدات كورونا ؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ما يلي:

- يُقدم البحث برنامج تربية صحية وحركية قائم على الدمج بين التربيـــة الصـــحية والحركية لتمية الوعى الوقائى لأطفال الروضة فى ضـــوء مســـتجدات كورونـــا للاسترشاد به والاستفادة منه فى تنمية الوعى الوقائي لأطفال الروضة.
- استثمار حب الاطفال للحركة واستخدامها فى تنميـــه الـــوعى الوقـــائي لأطفـــال الروضة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الدمج بين التربيه الصحية والحركية لتمية الوعى الوقائى لاطفال الروضة فى ضوء مستجدات كورونا، وذلـــك مـــن خلال: التعرف فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعى الوقائى لأطفال الروضة .

فرض البحث:

تختبر الدراسة الحالية صحة الفرض التالي:

توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدي لمجموعة البحث في الوعى الوقائي لأطفال الروضة قيد البحث، لصالح القياس البعدى

مصطلحات الدراسة:

يمكن تعريف المصطلحات إجرائيًا على النحو التالي:

(١)الوعى الوقائى للطفل:

ثقافة صحية تمكن الطفل من إدراك مسببات مرض معين، وأعراضه، وطرق حماية الذات من عدوى الإصابة به، والإحساس بخطورة المرض، والشعور بالمسئولية تجاهه، وترجمة هذه الثقافة إلى ممارسات صحية؛ لإنقاذ الذات، وحماية الآخرين ويتم قياسه من خلال مقياس الوعى الوقائى للطفل.

(٢)الدمج بين التربية الصحية والحركية:

أسلوب تعليمي يوظف أنشطة الطفل الحركية المتنوعة فى اكتسابه ثقافة صحية تحميه من الإصابة بمرض معد واسع الانتشار، مما يسهم فى تنمية وعيه، وتوسيع خبراته، وغرس العادات الصحية فى سلوكه، والتزامه بالممارسات التى تجنبه الإصابة بهذا المرض، أو نقله إلى غيره.

(٣)مستجدات كورونا:

معلومات حديثة، ونتائج بحوث طبية منشورة فى مواقع متخصصة حول وباء كورونا، وتطور فيروساته، وأعراض هذا المرض، وكيفية التعامل معه، وكيفية تجنب عدوى الإصابه به.

الدراسات السابقة:

(أ) دراسات العربية:

أجرت **إكرام السيد، وهدى عبد الوهاب (٢٠١١م) (٣)** : دراسة بعنوان" تأثير برنامج تربية حركية باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على الذكاء الحركي والسلوك الاستقلالي واللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة"، وإستهدفت هذه الدراسة التعرف تأثير

البرنامج المقترح على السلوك الاستقلالى واللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طفلًا، قسموا إلى مجموعتين: إحداهما: تجريبية، والأخرى ضابطة، وتشير النتائج إلى أن برنامج التربية الحركية بإستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة المقترحة له تأثير إيجابي فى الذكاء الحركى والسلوك الاستقلالي واللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة عينة التجريب.

أجرى **(محمد محمود البهنسي)** (٢٠١٣)(١٧): دراسة بعنوان "تأثير استخدام برنامج قصص حركية لإكساب الوعي الصحي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من (٤- ٦) سنوات"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير إستخدام برنامج قصص حركية لإكساب الوعي الصحي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وذلك من خلال التعرف على تصميم برنامج قصص حركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات و تأثير البرنامج المقترح في إكساب الوعي الصحي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين أحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وبلغ قوام كل منها (٣٠) طفلا وطفلة، من بين أطفال مركز رعاية وتنمية الطفولة بجامعة المنصورة، وكان من أهم النتائج تحسن المجموعة التجريبية في متغيرات محاور الوعي الصحي (قيد البحث)، والذكاء (قيد البحث)، بالمقارنة بالمجموعة الضابطة، وقد أوصى الباحث بزيادة الاهتمام بالقصص الحركية للأطفال لما اتضح من أهميتها في إكساب الوعي الصحي وكذلك رفع الثقافة الصحية لدى الأطفال.

أجرى دراسة **على عبدالتواب محمد ٢٠١٦**: (١٢)دراسة بعنوان دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات، وهدف البحث إلى التعرف على دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات، وكذلك مدى وعى الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، وقد تكونت عينة البحث من (١٣٦)معلمة روضة و(٢٦١) من أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال من مؤسسات رياض الأطفال في القاهرة والدقهلية والوادي

الجديد، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من رياض الأطفال الحكومية التابعة للتربية والتعليم والأزهر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى بناء مقياسين لقياس دور رياض الأطفال نحو توعية الطفل بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال المتخصصات وغير المتخصصات، واسفر البحث عن النتائج التالية: أن دور رياض الأطفال والأمهات إيجابي في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية، وقد خلص البحث إلى بعض. المقترحات والتصورات. للنهوض بدور رياض الأطفال والأمهات في تفعيل مفاهيم الثقافة الصحية لطفل الروضة بما يسهم في تحسين جودة التعليم لطفل ما قبل المدرسة .

أجرت **عبير صديق أمين (٢٠١٩) (١١)**: دراسة بعنوان "برنامج قائم على انشطة الوعى بالجسم لتنمية الوعى الوقائى لطفل الروضة". وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم في تنمية الوعي الوقائي لدى طفل الروضة، واعتمد البحث على المنهج شب التجريبي ذو تصميم المجموعة التجريبية الواحدة وباستخدام القياسين القبلي والبعدى لأطفال المجموعة لمناسبت لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من ٣٢ طفل وطفلة من عمر ٥- ٧ سنوات (سنوات، و مقياس الوعى الوقائى المصور اعداد الباحثة ومقياس الاتجاه اللفظى اعداد الباحثة .وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة الوعي بالجسم في تنمية الوعي لدى أطفال الروضة، كما ساهم البرنامج في تكوين اتجاه وقائي إيجابي نحو الوقاية،كما ساهم البرنامج المقترح في تكوين اتجاه وقائي ايجابي.

أجرت **فاطمة رامي رمضان (٢٠٢٠):(١٤)** دراسة بعنوان "فعالية استخدام الألعاب التربوية في تنمية الوعي الصحي لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، وهدف البحث إلى تنمية أبعاد الوعي الصحي لدى الأطفال المعاقين عقليا باستخدام إستراتيجية الألعاب التعليمة، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانه لتحديد أبعاد الوعي الصحي المناسبة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، واختبار الوعي الصحي، وقد تم

تطبيق أداة الدراسة على مجموعتي البحث قبليا والتي تكونت من ٢٠طفلاً بكل من المجموعتين التجريبية والضابطة،وتم التدريس للمجموعة التجريبية من خلال الألعاب التعليمية،–وتم تطبيق الاختبار بعديا. وأسفرت نتائج هذا البحث عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار أبعاد الوعي الصحي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة باستخدام إستراتيجية الألعاب التعليمية لتنمية الوعي الصحي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

(ب) دراسات الأجنبية:

اجرى **كليرسيدا جارسيا وآخرين (Clersida Garcia; etal)،(2002** (٢٣) FUK,HKدراسة بعنوان تأثير برنامج للتربية الحركية فى مستوى الصحة العامة، والذكاء لأطفال ما قبل المدرسة وهدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج للتربية الحركية فى مستوى الصحة العامة، والذكاء لأطفال ما قبل المدرسة، وأجريت الدراسة على مجموعة من أطفال دور الحضانة أعمارهم تتراوح بين(٣و٤) سنوات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبق اختبارات اللياقة البدنية، واختبار ذكاء، وتشير النتائج إلى أن البرنامج المقترح كان له أثر إيجابى فى تنمية الصحة العامة، ومستوى الذكاء، وتحسين مستوى الأداء الحركى لدى عينة البحث.

أجرت **(ploeger، Angelika (٢٠٠٩)** (٢٧)، دراسة بعنوان الطعام والشراب ثروة ثقافية، وهدفت الدراسة الى التعرف نوعية الغذاء في التثقيف الصحى الناجح،وأشارت الدراسة الى أن الاطفال يستهلكون ويرغبون في الاطعمة السريعة، وادى ذلك الى انتشار امراض سوء التغزيةوالبدانة بين الاطفال، حيث يوجد عدد كبير من الاطفال يذهبون للروضة بدون فطار، واوصت الدراسة الى ان يقدم الغذاء للطفل معتمدا على الانطباعات الحسية الخمسة وهى (النظر، الشم،السمع،التذوق، اللمس) فهذه الانطباعات مهمة في اختيار نوعية الطعام .

أجرى (Miller & Almon)٢٠٠٩، (٢٦)دراسة بهدف معرفة أهمية اللعب في تنمية الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، كذلك إلى لفت انتباه المجتمع الى دور اللعب في تنمية الطفل لتحفيز العمل الجماعي، وكانت أهم النتائج أن اللعب له دور كبير في التنمية الصحية للطفل بشكل خاص، مع تنمية مهارات الطفل من خلال اللعب والاستكشاف واللعب التخيلي وأنه على المدى الطويل يؤدى الى احتمالات النجاح في المدرسة .

قامت Brandt (٢٠١٦)(٢٢) دراسة بهدف التعرف على أهمية تدريب الأطفال على مهارات الحياه اليومية في رياض الاطفال وهدفت الى توعية الاطفال بالأمراض التي قد تنشأ من خلال الاستخدام الحمام وتوصلت الدراسة الى ضروه تدريب الاطفال على استخدام الحمام في جو تسوده المرونة وان يكون هناك مشاركة فعالة بين الاسرة ورياض الاطفال واوصت الدراسة بتقديم الدعم الازم للأطفال لتطوير معرفتهم ومهارتهم في هذا المجال وان يكون ناك برامج فعالة لتعلم الاطفال العادات الصحية السليمة.

إجراءات البحث:

١.منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج (شبه التجريبي) وفق التصميم التجريبي لمجموعة واحدة، باستخدام القياسين القبلي والبعدي، وذلك نظرًا لملاءمته لطبيعة البحث.

٢.مجتمع البحث وعينته:

اختار الباحث مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال مرحلة رياض الأطفال بالمدرسة المتميزة التجريبية للغات بإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١م) للمرحلة العمرية (٦: ٧.٥) سنوات حيث يتم قبول الطفل الأكبر سنا في المدارس المتميزة للغات، ويحتوي على فصلين في المستوى الأول والثاني يضم كل فصل (٣٢) طفلا في الظروف الطبيعية، ولكن نسبة الحضور لا تتعدى (٥٠%) من عدد الطلاب في الحضانة.

اختار الباحث فصلاً من المستوى الثانى للمجموعة التجريبية، والفصل الأخر لإجراء الدراسة الاستطلاعية.

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

نوع العينة	العدد	النسبة	البرنامج
عينة الدراسة الأساسية (المجموعة التجريبية)	١٣	٤٠.٦٣	المقترح
عينة الدراسة الاستطلاعية	١٣	٤٠.٦٣	التحقق من الخصائص السيكومترية
المستبعدون	٦	١٨.٧٥	-
الإجمالى	٣٢	%١٠٠	-

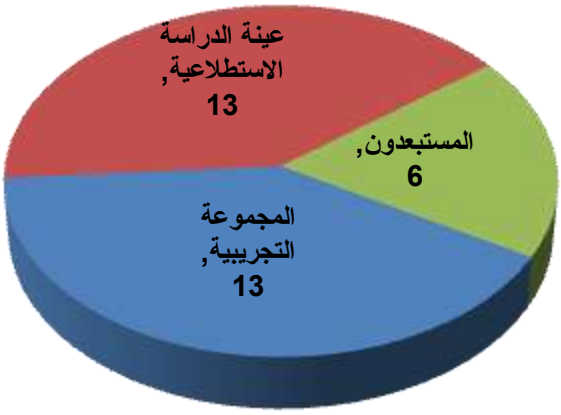

شكل (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

التحقق من اعتدالية توزيع العينة الكلية للبحث:

للتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث (٢٦) طفلاً (المجموعة التجريبية والمجموعة الاستطلاعية)؛ وأجرى الباحث بعض القياسات في متغيرات (السن) و(الذكاء)، للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات بين أفراد العينة في تلك المتغيرات، كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينة الكلية للبحث في المتغيرات الأساسية (ن=٢٦)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	الالتواء
العمر الزمني (السن)	عام	٦.٨٢	٦.٥٠	٠.٥٠	١.٩٢
الذكاء	درجة	١١٤.٠٠	١١٠.٠٠	٦.٨١	١.٧٦

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (-٣) و(+٣) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالى وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية فى هذه المتغيرات.

المسح المرجعي:

اطلع الباحث على الأدبيات فى مجالات التربية الصحية والحركية، وأجرى مسحًا مرجعيًا لمجموعة من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتخصصة منها (١٩)، (١٤)، (١٢)، (١)، (١٨)، (١٧)، (٣)،(٢)،(٢٠)،(١١)،(٨)،(٥)، (٢٣)،(٢٣)،(٢٣) بهدف :

(١)بناء الإطار النظرى للبحث.

(٢)بناء مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا.

(٣)اختيار محتوى البرنامج المقترح القائم على الدمج بين التربية الصحية والحركية .

استطلاع آراء الخبراء:

قام الباحث بعرض نتائج المسح المرجعي على الخبراء لتحديد:

(١)محتوى البرنامج القائم على الدمج بين التربية الصحية والحركية مناسب لتحقيق هدف البحث.

(٢)مقياس الوعى الوقائي من وباء كورونا.

(٣)الأسس العامة لمتغيرات البرنامج التعليمي المقترح.

استمارات جمع البيانات:

قام الباحث بتصميم الاستمارات التالية :

(١)استمارة تسجيل بيانات الأطفال الشخصية.

(٢)استمارة مقياس الوعى الوقائي من وباء كورونا.

الاختبارات والمقاييس الخاصة بالمتغيرات قيد البحث:

(١)اختبار الذكاء : رسم الرجل لجودانف وهاريس ***Harris-Goodenough*** وقد قام بإعداده وتعريبه للبيئة المصرية فؤاد أبو حطب (١٩٧٧م) وهو اختبار غير لفظى لقياس الذكاء (٢٦: ٢٥٤- ٢٥٩).

(٢)مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا. (إعداد الباحث)

الأدوات المستخدمة في البحث:

كمامات، فيس شيلد، معقمات، صابون، قفازات طبية،كور صغيرة ملونة من البلاستيك – كور صغيرة من القماش – أكياس حبوب – حفر رمل – مقاعد سويدية – أطواق – مراتب – زجاجات خشبية – كراسي بلاستيك – أعلام – مكعبات – بالونات ملونة – كرات تنس – صفارة – مجسمات من الحيوانات والطيور ووسائل المواصلات – لوحات مرسوم عليها بعض أصحاب المهن المختلفة.

القائمون على التدريس والمساعدين:

تم اختيار القائمين على التدريس والمساعدين مجموعة التدريب الميدانى لطلاب البكارويوس والدبلومه تخصص تربية الطفل والمعلمات بالمدرسة الرسمية المتميزة بدمياط الجديدة واستعان بهم الباحث فى تطبيق البحث، حيث تم تعريفهم بجوانب البحث وإمدادهم بالمعلومات التى تمكنهم من الإجابة على استفسارات الأطفال التي توجه إليهم فى أثناء التطبيق والقياس.

المواصفات العلمية للبرنامج:

أفاد الخبراء أن محتوى البرنامج من (مادة علمية، أنشطة، وألعاب حركية، وقصص حركية، وسائل تعليمية) موزعة على الأنشطة تناسب أطفال هذه المرحلة.

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

أجرى الباحث الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة قوامها (١٣) طفلا، ممثلة لمجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث الأصلية، وذلك في الفترة الزمنية من (٢٠٢٠/١٠/١٨) إلى (٢٠٢٠/١٠/٢٢) وقد ساعدت الدراسة الاستطلاعية على معرفة ما يلى:

(١)مدى صلاحية البرنامج للاستخدام وتحقيق هدفه.

(٢)التأكد من صحة وملاءمة المكان والأدوات لإجراء التجربة.

(٣)الصعوبات التي قد تواجه الباحث فى أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

(٤)التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

أجرى الباحث الدراسة الاستطلاعية الثانية على عينة قوامها (١٣) أطفال، ممثلة لمجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث الأصلية، وذلك في الفترة الزمنية من (٢٠٢٠/١٠/٢٥) إلى (٢٠٢٠/١٠/٢٩) وقد ساعدت الدراسة الاستطلاعية على تعرف:

(١)صدق الاتساق الداخلي لمقياس الوعى الوقائى للطفل من وباء كورونا.

(٢)ثبات مقياس الوعى الوقائي من وباء كورونا..

مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا:

اتبع الباحث الخطوات التالية لبناء وتصميم مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا على النحو التالي:

(١)**تحديد الهدف من مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا:** تهدف المقياس إلى قياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا

(٢)**مراجعة الأطر النظرية والدراسات المرتبطة بالوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا:** قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرجعية التى تناولت موضوعات الوعى الوقائي للطفل (٢٠)،(١١)،(٨)،(٥) لتحديد مجالات الوقاية قيد البحث.

(٣)**تحديد المجالات المقترحة لمقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا:** تم تحديد المجالات بحيث تشمل على المجال الأول: (السلوك الشخصي)، المجال الثاني: (السلوك الإجتماعي).

(٤)**تحديد العبارات التي يتضمنها مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا:** فى ضوء الفهم والتحليل النظرى الخاص لكل مجال تم إعداد وصياغة العبارات تحت كل مجال كل حسب طبيعته؛ حيث تكونت الصورة الأولية من (٢٠) عبارة، ثم قام الباحث بعرض مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا فى صورته الأولية على السادة الخبراء، وذلك لإبداء رأيهم في مدى مناسبة العبارات لكل مجال، ومدى سلامة الصياغة، ومدى انتماء العبارة بالمحور.

(٥)**الصدق المنطقى لمقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا:** وبعد عرض العبارات على السادة الخبراء (٩ خبراء) للتحقق من الصدق المنطقى لمقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا، قام الباحث بتعديل المفردات في ضوء التوجيهات التي اقترحها السادة الخبراء، كما في جدول (٤)

جدول (٤) آراء السادة الخبراء في الصورة الأولية

مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا (ن=٩ خبراء)

م	عدد الخبراء الموافقون	النسبة	معامل لوش لصدق المحتوى	حالة العبارة
	المجال الأول: (السلوك الشخصي)			
١	٨	٨٨.٨٩	٠.٧٧٨	مقبولة
٢	٩	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	مقبولة
٣	٨	٨٨.٨٩	٠.٧٧٨	مقبولة
٤	٩	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	مقبولة
٥	٩	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	مقبولة
٦	٦	٦٦.٦٧	٠.٣٣٣	تحذف
٧	٩	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	مقبولة
٨	٨	٨٨.٨٩	٠.٧٧٨	مقبولة
٩	٨	٨٨.٨٩	٠.٧٧٨	مقبولة
١٠	٦	٦٦.٦٧	٠.٣٣٣	تحذف
	المجال الثاني: (السلوك الإجتماعي)			
١١	٨	٨٨.٨٩	٠.٧٧٨	مقبولة
١٢	٨	٨٨.٨٩	٠.٧٧٨	مقبولة
١٣	٩	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	مقبولة
١٤	٨	٨٨.٨٩	٠.٧٧٨	مقبولة
١٥	٦	٦٦.٦٧	٠.٣٣٣	تحذف
١٦	٦	٦٦.٦٧	٠.٣٣٣	تحذف
١٧	٨	٨٨.٨٩	٠.٧٧٨	مقبولة
١٨	٩	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	مقبولة
١٩	٦	٦٦.٦٧	٠.٣٣٣	تحذف
٢٠	٩	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	مقبولة

(الحد الأدنى لمعامل لوش المقبول إحصائيًا عند ن = ٩ خبراء = ٠.٧٧٨)

بعد العرض على الخبراء تم حذف بعض العبارات وتعديل البعض الآخر، وبمراعاة التعديلات التي أوصي بها الخبراء تم التوصل إلي الصورة التجريبية للمقياس، كما في جدول(٥) وبذلك أصبح المقياس صادقًا للتطبيق علي المجموعة الاستطلاعية.

جدول (٥) أعداد عبارات مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا وفقًا لآراء الخبراء

م	المحور	عدد العبارات المقترحة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات النهائية
١	المجال الأول: (التخطيط)	١٠	٦-١٠	٨
٢	المجال الثاني: (التنفيذ)	١٠	١٥-١٦-١٩	٧
	مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا (المجموع)	٢٠	٥	١٥

يتضح من جدول (٥)، أن عدد العبارات التي تم استبعادها من الصورة الأولية (٥) عبارات، ومن ثم يكون عدد العبارات المستخلصة لمقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا من وجهة نظر السادة الخبراء (١٥) عبارة.

(٦) **الصورة النهائية لمقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا:** بناءً على نتيجة استطلاع أراء الخبراء أصبح عدد العبارات (١٥) عبارة موزعة كما يلي:

- المجال الأول: (السلوك الشخصي): العبارات من(١) إلى(٨) وعددهم(٨) عبارات.
- المجال الثاني:(السلوك الإجتماعي): العبارات من(٩) إلى(١٥) وعددهم(٧) عبارات.

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي، عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين المجالات وبعضها كما في جدول (٣)، وبين المفردات والدرجة الكلية للمقياس، كما في جدول (٦).

جدول (٦) معاملات الارتباط بين محاور مقياس الوعى الوقائي
للطفل من وباء كورونا وبين الدرجة الكلية (ن=١٣)

المجالات	المجال الأول	المجال الثاني	(الدرجة الكلية)
المجال الأول: (السلوك الشخصي)		٠.٧٦٩	٠.٨٦٤
المجال الثاني: (السلوك الإجتماعي)			٠.٨٨٧
مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا (الدرجة الكلية)			

ر ج(١١، ٠.٠٥) = ٠.٥٥٣

يوضح جدول (٦) وجود علاقة ارتباطيه دالة بين المجالات وبين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية
مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا (ن=١٣)

معاملات إرتباط المجال الأول: (السلوك الشخصي)			معاملات إرتباط المجال الثاني: (السلوك الإجتماعي)		
م	مع المجال الأول	الدرجة الكلية	م	مع المجال الثاني	الدرجة الكلية
١	٠.٥٨٩	٠.٦١٩	٩	٠.٦٠٣	٠.٦٩٣
٢	٠.٥٦٨	٠.٦٥٨	١٠	٠.٧٦٠	٠.٨٥٠
٣	٠.٥٦٨	٠.٧٥٨	١١	٠.٧٦٠	٠.٨٥٠
٤	٠.٥٧٤	٠.٦١٤	١٢	٠.٥٩٥	٠.٦٣٥
٥	٠.٥٧٩	٠.٦٦٩	١٣	٠.٥٨٨	٠.٧٣٨
٦	٠.٦٧١	٠.٧٨١	١٤	٠.٦٤١	٠.٦٣١
٧	٠.٦٣٨	٠.٧٤٨	١٥	٠.٥٧٤	٠.٦٦٤
٨	٠.٦٨٥	٠.٧٧٥			

ر ج(١١، ٠.٠٥) = ٠.٥٥٣

يوضح جدول (٧) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- حساب معامل الثبات:

اتبع الباحث طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، ومعادلة جتمان؛ بالإضافة إلى طريقة "كودر-ريتشاردسون" *Kuder-Richardson 20* (*KR20*) لحساب معامل الثبات، وتسنخدم عندما تكون أسئلة أداة القياس (٠ أو ١)؛ ولم يستخدم الباحث طريقة معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لأنها تستخدم في حالة عندما تكون أسئلة أداة القياس (١، ٢، ٣).

وتم تطبيق الاستمارة علي عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (١٥) من الأطفال، لحساب معامل ثبات الاستمارة؛ ويوضح جدول (٨) حساب معامل الثبات للاستمارة بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون، ومعادلة جتمان)، طريقة "كودر-ريتشاردسون".

جدول (٨)

ثبات مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا (ن=١٣)

المجالات	التجزئة النصفية		كودر- ريتشاردسون
	سبيرمان براون	جتمان	
المجال الأول: (السلوك الشخصي)	٠.٧٣١	٠.٧٧١	٠.٨٢١
المجال الثاني: (السلوك الإجتماعي)	٠.٧٥٨	٠.٧٠٨	٠.٨٠٨
مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا (الدرجة الكلية)	٠.٧٨٨	٠.٧٩٨	٠.٨٣٨

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاور المقياس قد تراوحت بين (٠.٧٠٨) و(٠.٧٩٨)، وتراوحت قيم كودر-ريتشاردسون لتحديد الثبات الكلي بين (٠.٨٠٨) و(٠.٨٣٨)، مما يدل على أن المقياس قيد البحث ذات معامل ثبات مرتفع.

خطوات تصميم البرنامج التعليمي القائم على الدمج بين التربية الصحية والحركية فى تنمية الوعى الوقائي لأطفال الروضة فى ضوء مستجدات كورونا:

فى ضوء المسح المرجعي للمراجع العلمية والمصادر المتخصصة، واستطلاع آراء الخبراء، قد تمكن الباحث من التعرف على جوانب المختلفة للتربية الصحية والحركية للطفل وإعداد المادة التعليمية للبرنامج واختيار الأنشطة المناسبة والتي تحقق هدف البرنامج كما قام الباحث بتصميم البرنامج وفق الخطوات التالية:

تحديد هدف البرنامج:

يمكن تحديد الهدف من البرنامج فى البرنامج التعليمي القائم على الدمج بين التربية الصحية والحركية لتمية الوعى الوقائي لأطفال الروضة فى ضوء مستجدات كورونا.

تحديد أسس بناء البرنامج:

- أن تتناسب محتوى البرنامج المقترح القائم على الدمج بين التربية الصحية والحركية المرحلة العمرية.
- أن يتسم برنامج القائم على الدمج بين التربية الصحية والحركية بالتشويق والإثارة والجاذبية للأطفال.
- أن يسهم البرنامج على تنمية اتخاذ الاجراءات الاحترازية.
- أن يتسق محتوى البرنامج وميول الأطفال ورغباتهم.
- توافر الأدوات المستخدمة في البرنامج داخل الروضة.
- أن يتسم محتوى البرنامج بالتنوع والتغيير.
- توظيف الوسائل التعليمية المعينة وتهيئة المكان الملائم لتنفيذ محتوى البرنامج المقترح.

- تشجيع الأطفال على أداء الحركات الرياضية، واقتراح عنوان جديد لها.
- تشجيع الأطفال على تقليد أفعال وحركات وأصوات بعض الشخصيات، وتقمصهم للأدوار، مما يعزز الثقة بالنفس.
- استثمار محتوى البرنامج المقترح في تحقيق النمو الشامل المتزن للطفل بدنيًا ونفسيًا وعقليًا واجتماعيًا.

محتوى البرنامج

في ضوء المسح المرجعي للمصادر والمراجع، وتحليل برامج التربية الصحية والحركية، واستطلاع آراء الخبراء، توصل الباحث إلى اختيار محتوى البرنامج:

- الجزء التمهيدي ومدته (٨) دقائق
- الجزء الرئيس ومدته (٣٠) دقيقة .
- الجزء الختامي ومدته (٧) دقائق.
- دعم كل جزء بوسائل تعليمية من مجسمات وأشكال وصور إرشادية وأغان، وتحتوى هذه الأجزاء على أنشطة للتربية الصحية والحركية من ارشادات ونصائح صحية وألعاب وقصص حركية, ومقاطع فيديو, وأغان حركية بمصاحبة الموسيقى، وتمرينات النظام, وقصص حركية, وأنشطة حركية حرة, وألعاب ترويحية, وأغان إيقاعية، وتعليمات.

مده تنفيذ البرنامج

استغرق تطبيق البرنامج (٨) أسابيع، وهى المدة الملائمة لتدريس البرنامج من وجهة نظر المحكمين, والبرنامج يتضمن (٨) وحدات، كل وحدة لها أهدافها الخاصة التى ترتبط بالأهداف العامة للبرنامج، ويتم تنفيذ كل وحدة فى أسبوع أي بواقع نشاطين في الأسبوع.

الدراسة الأساسية

(١)قام الباحث بإجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية في (٢٠٢٠/١١/١) .

(٢)قام الباحث بتطبيق برنامج المقترح على عينة البحث الأساسية، في الفترة (٢٠٢٠/١١/٢) حتى (٢٠٢٠/١٢/٢٧).

(٣)وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بإجراء القياس البعدي فى (٢٠٢٠/١٢/٢٩).

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) *Statistical Package For Social Science*الإصدار (٢٣) مستعيناً بالمعاملات التالية:

- المتوسط الحسابى(*Mean*)، الوسيط (*Median*)، الانحراف المعيارى (*Standard Deviation*)، الالتواء (*Kurtosis*)
- معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*)
- التجزئة النصفية ل"سبيرمان براون" و"جتمان". لحساب معامل الثبات.
- طريقة "كودر-ريتشاردسون" *Kuder-Richardson 20 (KR20)* لحساب معامل الثبات الكلي لأداة القياس.
- اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (*Paired Sample t-Test*).
- حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام (*d*) ويفسر طبقا لمحكات (كوهين).
- نسبة التغيير/ التحسن (معدل التغير)*Change Ratio*

$$\text{نسبة التحسن} = \frac{\text{القياس البعدى} - \text{القياس القبلى}}{\text{القياس القبلى}} \times ١٠٠$$

- نسبة الكسب لماك جوجيان(*McGuigan's Gain Ratio*).
- نسبة الكسب المعدل ل "بلاك" (*Black's Modified Gain Ratio*)

عرض ومناقشة النتائج:

١.عرض ومناقشة نتائج فرض الدراسة:

للتحقق من صحة فرض الدراسة والقائل بأنه "**توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا)**"؛

استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (*Paired Sample t-Test*)، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، في مقياس الوعى الوقائى للطفل من وباء كورونا، كما تم حساب حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام (*d*) ويفسر طبقا لمحكات لكوهين.

وللتحقق من فاعلية البرنامج استخدمت الباحث نسبةالكسب ل"ماك جوجيان" وتكون مقبولة إذا لم تقل قيمة هذه النسبة عن (٠.٦) بالإضافة إلى نسبة الكسب المعدل ل"بلاك" ويكون الحد الفاصل لهذه النسبة هي (١.٢)، بالإضافة إلى نسبة التغيير/ التحسن (*Change Ratio*)، كما في جدول (٩) و(١٠)، وشكل (١) و(٢).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في استبيان لقياس مدى استجابة الطفل للإجراءات الاحترازية ضد جائحة فيروس كورونا للمجموعة التجريبية (ن=١٣)

المجالات	الدرجة العظمى	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	حجم التأثير (d)
		المتوسط (س)	الانحراف (± ع)	المتوسط (س)	الانحراف (± ع)		
المجال الأول: (السلوك الشخصي)	١٦	٥.٣٣	٢.٠١	١٣.١٠	٤.٣٦	١٠.٦٧	٢.٥
المجال الثاني: (السلوك الإجتماعي)	١٤	٤.١٧	١.٣٢	١١.٠٢	٣.٦٥	٩.٦٤	٢.٤
مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا (الدرجة الكلية)	٣٠	٩.٥٠	٣.٦٥	٢٤.١٢	٦.٣٤	١٤.٦٥	٣.٦

ت ج (١٢، ٠.٠٥) = ٢.١٨

يتضح من جدول (٩) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين(٩.٦٤) و(١٤.٦٥).

ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابعتم حساب حجم التأثير باستخدام (*d*) الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وتراوحت قيم(*d*) بين(٢.٤) و(٣.٦) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم *Huge*).

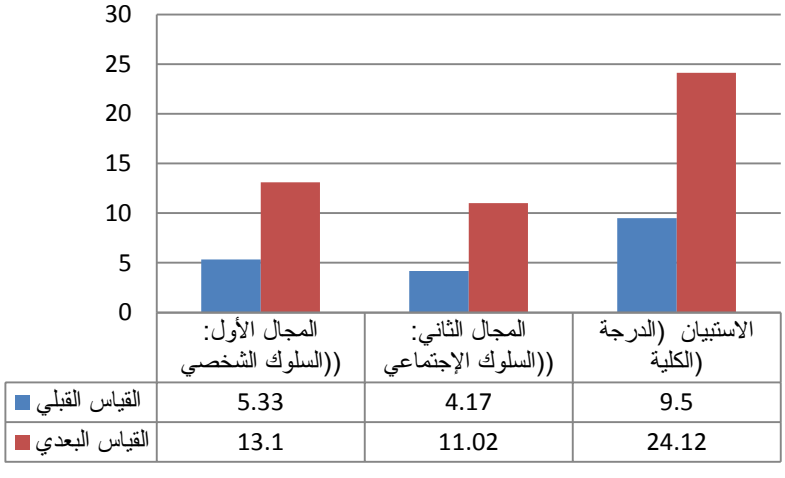

شكل (١) الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى في مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا للمجموعة التجريبية

جدول (١٠)

نسب التحسن ونسبة فاعلية البرنامج ل "ماك جوجيان" وقيمة (MG)، ونسبة الكسب المعدل ل "بلاك" وقيمة (MGBlak) في مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا للمجموعة التجريبية (ن=١٣)

المجالات	الدرجة العظمى	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن Change) (Ratio	Gain Ratio (MG)	Gain Ratio (MGBlak)
المجال الأول: (السلوك الشخصي)	١٦	٥.٣٣	١٣.١٠	١٤٥.٧٨	٠.٧	١.٢
المجال الثاني: (السلوك الإجتماعي)	١٤	٤.١٧	١١.٠٢	١٦٤.٢٧	٠.٧	١.٢
مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا (الدرجة الكلية)	٣٠	٩.٥٠	٢٤.١٢	١٥٣.٨٩	٠.٧	١.٢

يتضح من جدول (١٠) أن نسب التحسن تراوحت بين(١٤٥.٧٨) و(١٦٤.٢٧).

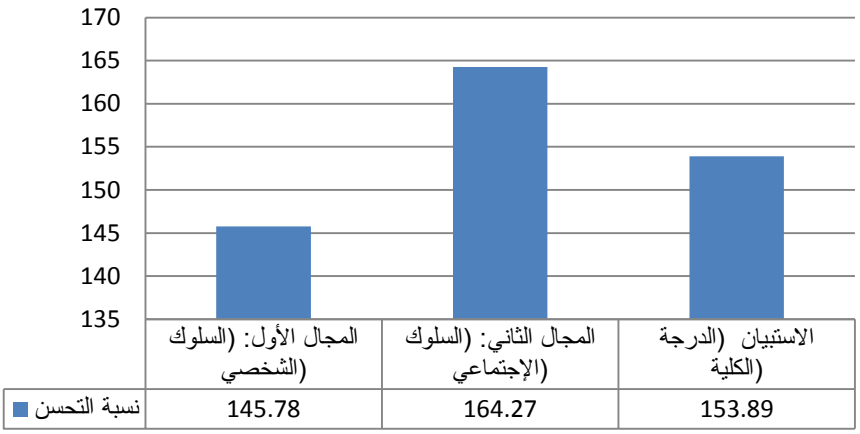

شكل (٢)

نسب التحسن في مقياس الوعى الوقائي للطفل من وباء كورونا للمجموعة التجريبية

ويرجع الباحث النتائج الإيجابية السابقة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على الدمج بين التربية الصحية والحركية لتمية الوعى الوقائي لأطفال الروضة(عينة البحث) فى ضوء مستجدات كورونا حيث روعى فى بنائه الأسس العلمية وارتبطت بتحقيق أهداف أنشطة تلك المرحلة العمرية، مع مراعاة حاجات الأطفال وميولهم، بالإضافة إلى عرضه بأسلوب سهل وبسيط ؛ حيث تضمن البرنامج المقترح على معلومات صحية تُقدم من خلال الحركة التى تنبع من البيئة والمحيط الذى يعيش فيه الأطفال، وتميزت ببث روح الحركة والعمل والتشويق والمرح والسرور، فضلاً عن ذلك إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة أنشطة مختلفة معًا يتم فيها تقليد الحركات، واكتساب خبرات ومهارات شخصية وصحية واجتماعية خاصة بمواقف الحياة اليومية بما فيها من اجراءات احترازية مما يؤدى إلى تنمية الوعى الوقائى، مع مراعاة أن تعلم واكتساب الوعى الوقائى واتخاذ الاجراءات وتطبيقها فى الحياة اليومية المستخدمة فى الأنشطة المختلفة والمتنوعة- ومنها مهارات اللعب- تؤدى إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم بقدر ما تسمح به طاقاتهم المحدودة.

كما أن تكامل أنشطة البرنامج التى جمعت بين الأنشطة الحركية والصحية كان له تأثير واضح فى زيادة الوعى الوقائى، ونشر الثقافة الصحية واتخاذ الاجراءات الاحترازية لدى طفل الروضة، كما أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح القائم على الدمج بين التربية الصحية والحركية أدى إلى تنمية الوعى الوقائى سواء على المحور الشخصة أو المحمور الاجتماعى، وهذا ما اتفق عليه الخبراء والتربويين والمربون على أن إكساب ثقافة الوعى الوقائى ضد الامراض بصفة عامة وفيرس كورونا بصفة خاصة، تُعد محوراً لتنمية شخصية طفل الروضة وذلك يكمن في تكامل الأنشطة الصحية والحركية، وتقديمها للطفل بصورة مشوقة.

حيث أن النشاط الحركي للطفل يعني الحياة، استكشاف الذات، استكشاف البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالطفل، الحرية، الأمان، الاتصال، السرور والمرح، القبول الاجتماعى، فضلاً عن أن النشاط الحركي يسهم في تنمية الطفل اجتماعياً من خلال اكتسابه

للعديد من المهارات الاجتماعية والسلكويات الصحية السليمة مما يؤدي إلى تفاعله وتكيفه وتعاونه وانتمائه اجتماعياً وكذلك احترامه للمبادئ والاجـراءات الاحترازيـة والقواعـد المنظمة وللسلطة والقيادة. (١٧ :٥٨)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت تأثير بـرامج التربيـة الصحية الإيجابي على مستوى الوعى الوقائى لدى طفل الروضة(٨)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات(٢)،(١٤)،(١٧)،(١٩) التي تناولـت تأثير برامج التربية الحركية على تنمية الوعى الوقائى.(٤)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسـات(١)، (٥)، (٨)،(١٢)،(١٣)،(٢٠) التي تناولت الوعى الوقائى والصحى لطفل الروضة من خلال برامج التربية الصحية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات(١١)،(١٨) التـي تناولـت فاعليـة الأنشطة الحركية في الوعى الوقائى لطفل الروضة.

ولاحظ الباحث بعض القواعد الاجراءات الإحترازية المتبعة داخل الروضات: من مرور الاطفال من البوابات المعقمة المتواجدة على باب المدرسةو قياس حرارة للأطفـال قبل السماح لهم بدخول الروضة والتأكّيد على ضرورة التزام الأطفال بارتداء قناع الوجـه للحد من انتشار فيروس كورونا، وتطبيق التباعد الاجتماعي بين الاطفال في طابور الصبح أو داخل القاعات، والتشديد على الأطفال بغسل اليدين باستمرار وكان لتلـك الاجـراءات حيث كان للبرنامج أثر في تفعيل وفهم الاطفال كيفية تنفيذ هذه الاجراءات بطريقة صحيحة اوتنمية ثقافة الوعى الوقائى لديهم .

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة فرض الدراسة والذي ينص علـى أنـه "توجد فروق دالة إحصائيابين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبيـة فـى تنميـة الوعى الوقائى لطفل الروضة ضد فيرس كورونا لدى عينة البحث ولصالح القياس البعدي".

الاستنتاجات:

- البرنامج المقترح القائم على الدمج بين التربية الصحية والحركية كان لـــه أثـــر إيجابيى في تنمية الوعى الوقائى لطفل الروضة ضد فيرس كورونا.
- البرنامج المقترح القائم على الدمج بين التربية الصحية والحركية أثر إيجابياً على إلتزام الأطفال بالاجراءات الاحترازية .

التوصيات:

- تشجيع المعلمات على تعليم الأطفال من خلال الحركة، وارشادهم إلى اســتخدام دمج البرامج الصحية والحركية .
- ضرورة إعادة تصميم برامج رياض الأطفال بحيث ترُكز هــذه البــرامج علــى التربية الصحية وتوسيع دائرة نشر الثقافة الصحية والعادات الصــحية الســليمة والعمل على اكسابها لطفل الروضة .
- تضمين مناهج إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية وكليات التربيــة للطفولة المبكرة، مقررات تواكب التطورات المتلاحقة، ومتخصصة في التربيــة الصحية والحركية.

المراجع

أولا: المراجع العربية :

(١) **إسراء رأفت محمد(٢٠١٩)**:فاعلية برنامج قصصي لتنيمه الوعى الصحي لدى أطفال الروضة مجلة الطفولة،كلية التربية لطفولة المبكرة، جامعة القاهرة المجلد ٣٣ العدد ١ الصيف ص ٦٨٠- ٢٠٠.

(٢) **إسلام عبد النعيم محمد (٢٠١٧)** :تأثير برنامج باستخدام الألعاب الحركية لتنمية المهارات الأساسية والمفاهيم الصحية لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا .

(٣) **إكرام السيد، هدى عبد الوهاب(٢٠١١)**:تأثير برنامج تربية حركية باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على الذكاء الحركي والسلوك الاستقلالي واللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة بحوث التربية الرياضية: جامعة الزقازيق – كلية التربية الرياضية للبنين، المجلد (٤٥) العدد (٨٧)

(٤) **أمين أنور الخولى، أسامة كامل راتب(١٩٩٨)**:التربية الحركية للطفل. ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي .

(٥) **أية ابراهيم محمد (٢٠١٧)**:أثر برنامج الألعاب الالكترونية القائمة علي الشخصيات الكرتونية في تنمية المفاهيم والسلوكيات الوقائية لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة .

(٦) **إيمان محمد الشاويش (٢٠١٠)**:المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن .

(٧) **إيناس محجوب شحاتة (٢٠٠٨)**:الوعي الصحي للأطفال، دراسة ميدانية علي مرحلة التعليم الأساسي، مجلة القراءة والمعرفة – مصر،العدد ٧٩، ص ١١٠- ١٥٦ .

(٨) **رانيا علي محمود (٢٠١٢)**:دور التربية البيئية في اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية والصحية والوقائية الايجابية، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، العدد ١٠، ص ٣٦٥ – ٣٩١ .

(٩) **ريم عفيفي سيف (٢٠١٦)**: درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور، مجلة جامعة البعث، مجلد ٣٨، العدد ٢٣، ص ٥٥– ٨٨ .

(١٠)**سهام محمد بدر (٢٠٠٢)**:اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .

(١١)**عبير صديق أمين ٢٠١٩**:برنامج قائم على انشطة الوعى بالجسم لتنمية الوعى الوقائى لطفل الروضة"مجلة الطفولة،كلية التربية لطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، المجلد ٣١ العدد ٢ ٢٠١٩ ص ٧٣٤ –٦٧٩م .

(١٢)**علي رحيم محمد (٢٠٠٧)**:مستوي الوعي الصحي لدي طلبة التربية، جامعة القادسية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مجلد ٦، العدد ١–٢.

(١٣)**على عبدالتواب محمد(٢٠١٦)**:دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر. مج. ٣٥، ع. ١٦٩، ج. ١، يوليو ٢٠١٦.

(١٤)**فاطمة رامي رمضان (٢٠٢٠)**:فعالية استخدام الألعاب التربوية في تنمية الوعي الصحي لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير،قسم المناهج وطرق تعليم الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة

(١٥)**كاميليا عبدالفتاح (٢٠٠١)**:مرشد المعلمة لتنمية المهارات الرياضية المنطقية لطفل الرياض، الشروق، القاهرة .

(١٦)**محمد عبد الخالق علام، عصمت عبدالمقصود(١٩٨٧):**السلوك الصحي وتدريس الصحة، الإسكندرية، دار المعارف.

(١٧)**محمد محمود البهنسي (٢٠١٣):**تأثير استخدام برنامج قصص حركية لإكساب الوعي الصحي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من (٤- ٦) سنوات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة .

(١٨)**نادية أبو السعود درويش(١٩٩٦):**تأثير برنامج للتربية الحركية بمصاحبة الموسيقى على تنمية الإدراك الحس – حركي واللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق

(١٩)**ولاء محمد عطية(٢٠٠٨):**فاعلية برنامج قصصي لتعديل بعض جوانب السلوك الغذائي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير . كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة .

(٢٠)**ولاء محمد عطية(٢٠١١):**فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات المعلمة لاكساب طفل الروضة الوعي الوقائي من الأمراض المعدية. رسالة دكتوراه . كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

ثانيا:المراجع الأجنبية

(21) Baechle ،T. ،Earle ،R. ،& Wathen ،D (2000): Essentials of Strength Training and Conditioning ،second edition. China: Human Kinetics.

(22) Brandt,Petra,Stamer(2016): (*Sauberkeitsentwicklung bei*

(23) *Kita-Kindern*. Berlin: Cornelsen.

(24) Clersida Garcia(2002): et al: Improving Profile health through early childhood movement programs, the journal of physical education recreation, dance, January vol., 73, No. 2, Feb,

(25) Karan، K (2008) Impact of Health communication campaigns on Health Behaviors in Singapore . social marketing Quarterly، 14، (3)، 85 - 108 .

(26) Mario Jovanovic، Goran Sporis، Darija Omrcen، Fredi Fiorentini(2011): Effects of speed، agility، quickness training method on power performance in elite soccer players، Journal of Strength and Conditioning Research، 25(5)/1285–1292.

(27) Miller, Edward & Almon, Joan. (2009): Crisis in the Kindergarten Why Children Need to Play in School,Alliance for Childhood.

(28) Ploeger,Angelika.(2009):EssenalsSinnesund,Geschmackserlebnis, als Genuss, als Entdeckungsreise für die Sinne. Aus: Welt des Kindes, 87. Jahrgang 2009,Heft 1, S. 8-1

ثالثاً – مواقع شبكة المعلومات (الإنترنت) :

(29) https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

-